

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وفي هذه القصة من غير هذا الوجه أن أبا بكر B أتى الأنصار فإذا سعد بن عبادة على سريرته وإذا عنده ناس من قومه فيهم الحباب بن المنذر فقال أنبأنا الذي لا يصطلى بناره ولا ينام الناس من سعاره نحن أهل الحلقة والحصون في كلام غير هذا .

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن الجنيدي حدثنا محمد بن قدامة المروزي أنبأنا النضر بن شميل أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

قال أبو سليمان يقال فلان لا يصطلى بناره إذا كان لا يتعرض لحدته والسعار حر النار والسعير النار نفسها والساعور التنور .

وقال أبو عبيدة السعار والسعر كالجنون .

قال والعرب تقول ناقة مسعورة إذا كانت كأنها مجنونة من نشاطها واحتج بقول الشاعر تخال بها سعرا إذا العيس هزها ذميل وتوضع من السير متعب والحلقة السلاح وأداة الحرب وأكثر ما يقال ذلك في الدروع .

وقال أبو سليمان في حديث أبي بكر B أنه لما خرج مع رسول الله إلى المدينة لقيه رجل بكراع الغميم فقال من أنتم فقال أبو بكر باغ وهاد وكان يركب خلف رسول الله ص